نجاح كامل للاضراب الرمزى يوم امس

نجح الاضراب الرمزى الذى دعت اليه النقابات الست الرئيسية فى البلاد نجاحاً تاماً . وكانت هذه النقابات ، وهى النقابة العامة لعمال البترول ونقابة عمال وموظفى البنوك والنقابة العامة للمعلمين ونقابة عمال الانشاء والتعمير واتحاد عمال وموظفي الطيران المدنى ونقابة عمال وموظفى أمانة الميناء ، كانت قد دعت الى اضراب رمزى لمدة ساعة كاملة - من العاشرة الى الحادية عشرة نهاراً - يوم أمس السبت احتجاجاً على « انتهاك جنود الاحتلال لبيوت الله ونهب المتاجر » و « مشاركة للمعتقلين فى آلامهم » واستنكاراً للاسباب التى لازالت تعيق عودة الطلبة الى مدارسهم ، و « تعبيراً عن السخط ازاء توقيف شركة خطوط عدن الجوية لخمسمائة عامل يعولون خمسمائة عائلة »

وما أن حانت الساعة العاشرة من صباح أمس حتى كان آلاف العمال في الصناعات والشركات والمؤسسات المختلفة يغادرون مكان أعمالهم ويقفون أفواجاً كبيرة وطوابير طويلة فى الساحات أو الشوارع أو على الأرصفة .

وقد شل الاضراب حركة العمل شللاً كاملاً فى مصافى الزيت البريطانية بعدن الصغرى وكافة الاقسام والاعمال التابعة لنفس الشركة فى المعلا والتواهي ، وكذلك الشركات البترولية الاخرى وفى مقدمتها شركة شل ومنشآتها فى البريقة ومكتبها الرئيسى فى المعلا وأعمالها المختلفة في المعلا والتواهى كما توقفت الحركات توقفاً تاماً لمدة ساعة فى الميناء والمطار . كذلك شمل الاضراب جميع البنوك فى البلد حيث غادرها كل الموظفين والسعاة والفراشين ووقفوا بخارجها ساعة كاملة من الزمن .

أما في الاسواق فقد أغلقت فى عدن جميع المحال التجارية والدكاكين على اختلافها ، أغلقت أبوابها وتوقفت عن ممارسة أى بيع أو شراء . وكذلك كان الحال بالنسبة لمعظم الدكاكين فى المعلا والتواهي وعدد غير قليل من المتاجر فى الشيخ عثمان .

وفى المدارس التى لا زالت

البقية في ص ٨

REGD. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٤٣ * الأحد ١٧ ابريل ١٩٦٦ = ٢٧ ذو الحجة ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

المعتقلون السياسيون يضربون عن الطعام ثلاثة أيام متواصلة

أضرب المعتقلون السياسيون فى سجن المنصورة عن الطعام والسوائل المغذية لمدة ثلاثة أيام متصلة .. إبتداء من صباح الأحد الماضي حتى صباح الأربعاء الماضى.

وقد ذكر منشور صادر بتاريخ ١٩ ابريل باسم المعتقلين السياسيين ، وزع فى عدن على نطاق واسع ، ذكر أن المعتقلين سبق أن قاموا بعدة اضرابات عن الطعام إحتجاجاً على المعاملة السيئة التى يلقونها والطعام الردىء وعديم المنفعة الذي يقدم لهم ، غير أنه - كما استطرد المنشور - « لم تتم أية تحسينات إطلاقاً ، الأمر الذي نراه تجاهلاً متعمداً لأنسانيتنا . و بناء عليه فأننا قد رأينا أنه لابد من عمل نلجأ إليه فى حدود امكانياتنا للتعبير عن استيائنا واصرارنا على حقنا فى أن نعامل كبشر وكمعتقلين سياسيين » .

وأضاف المنشور قائلاً : « اننا فى الوقت الذي يكون البيان بأيديكم نعلن الأضراب عن الطعام وكذا كافة السوائل المغذية لمدة رمزية وهي ثلاثة أيام متتالية بدايتها . ابتداء من الساعة السادسة من صباح يوم العاشر من ابريل وحتى الساعة السابعة من صباح يوم ١٣ ابريل واننا نحمل المسئولين البريطانيين نتائج ذلك . ونؤكد ان اضرابنا هذا ما هو إلا تنبيه لما نعانيه .. ولسوف

(البقية فى ص ٨)

جنازة رمزية

شهدت عدن يوم أمس تشييعاً رمزياً للرئيس العراقى الراحل عبدالسلام محمد عارف الذى راح مع بعض زملائه ضحية سقوط طائرة كانت تقلهم من البصرة الى القرنة فى العراق . وقد سارت الجنازة الرمزية من قلب المدينة فى كريتر حتى مقبرة القطيع فى موكب هادىء مهيب

هذا وقد رفعت الأعلام السوداء على المنازل والسيارات فى كل مكان حداداً على الزعيم العربي الراحل .

احتجاز نقابى

لاحقت سيارة دورية تابعة للجيش البريطانى يوم أمس سيارة كان يقودها الزميل النقابى المناضل شيخ محمد سميح - من أعضاء مجلس فرع عمال شل التابع للنقابة العامة لعمال البترول وقد اقتيد الزميل شيخ الى مركز بوليس المعلا حيث احتجز هناك مدة أربع ساعات ثم أفرج عنه بكفالة مالية .

ولم توجه إليه تهمة محددة كما أن شيخ كان قد تعرض يوم الجمعة الماضى أيضاً لتوقيفه من قبل احدى الدوريات وتفتيشه تفتيشاً دقيقاً ..

إصابة سلطان لحج

انفجرت صباح أمس مواد متفجرة على سيارة السلطان فضل بن علي سلطان لحج ووزير الدفاع في حكومة الاتحاد ، وذلك أثناء ما كان السلطان يمر بالطريق المؤدى الى بستان « الكمرى » بالشيخ عثمان . وقد اصيب السلطان وعدد من مرافقيه بأصابات مختلفة .

ذمار تشهد مؤتمراً شعبياً واسعاً وهاماً قريباً يقوم مجلس الشورى اليمنى

صنعاء :

من مراسل « الأمل » الخاص

● ينعقد قريباً فى مدينة ذمار مؤتمر شعبي كبير يحضره كبار رجال الدولة والعناصر الوطنية الممثلة لمختلف فئات الشعب .. وذلك لأستعراض و بحث تطورات الموقف على ضوء المحادثات التى أجراها ، مؤخراً فى القاهرة الفريق حسن العمري وزملاؤه وسيناقش المؤتمر الخطوات العملية المضي بثورة ٢٦ سبتمبر فى طريقها الصاعد قدماً الى الأمام وحمايتها من كل تدخل أو اعتداء تدبره القوى الرجعية والاستعمارية المعادية للشعب اليمني .

والمعروف أن الفريق العمري وزملاؤه قد عادوا مؤخراً من القاهرة كما وصل برفقتهم عدد من كبار ضباط الجمهورية العربية المتحدة ، وصرح العمرى أن المباحثات بين الجانبين كانت على درجة كبيرة من الفهم العميق لما يحاك من مؤامرات رجعية واستعمارية ضد حركات التحرر العربي عامة والجمهورية اليمنية والجنوب المحتل بصفة خاصة . وأكد رئيس الوزراء أن التحركات الاستعمارية والرجعية مقضي عليها بالفشل ولدينا الاستعداد الكامل للقضاء على كل التحركات والمؤامرات .

ومن جهة أخرى صرح حمود الجائفي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - بأن الحكومة ستبدأ فى القريب العاجل بتشكيل

(البقية فى ص ٨)

معنى الانتصار

كتب مراقبنا العمالى :

النجاح الكبير الذي حققته دعوة النقابات الست الى الأضراب الرمزي يوم أمس ، أمر له معناه العميق ودلالاته البعيدة .

ذلك أنه على الرغم من أنها المرة الاولى التي تدعو فيها النقابات الست الى اضراب كهذا ، وعلى الرغم من حرب الدعاية المضادة التي شنتها أكثر من جهة لأفشال الاضراب ، الآن الدعوة قد لقيت تجاوباً عظيماً وواسعاً ليس على الصعيد العمالى فحسب بل وعلى المستوى الشعبي بوجه عام .

لقد وقف عمال النقابات الست وقفة رجل واحد وراء قيادتهم الصلبة . وتوقفت الاعمال فى معظم الصناعات والمؤسسات والمرافق .. وأغلقت الأسواق التجارية .. وخرجت المظاهرات الطلابية والشعبية . ورغم أن الاضراب كان رمزياً إلا أن البلاد قد شهدت فى ساعة واحدة من الزمن ما لم تشهده في أى اضراب رمزى مماثل من تفاعل شعبي وحماس جماهيرى متعاظم .

كل ذلك كما قلنا يقدم الدليل المادى القاطع على المكانة التي أصبحت تحتلها فى نفوس العمال وجماهير الشعب القيادة الصاعدة فى النقابات الست .. وهى مكانة لم تتوصل اليها بالطبع الا بعد نضالات ومواقف بطولية أثبتت من خلالها مدى نضجها واخلاصها وحرصها الأكيد على السير بالحركة النقابية في الطريق الصحيح .. الطريق الوطني التقدمى .. الطريق الشريف .

لقد قلنا في هذه الصحيفة منذ بدء بروز قيادات النقابات الست على مسرح الحركة النقابية كتيار له تأثيره وفاعليته ، قلنا أن النقابات الست هى المؤتمر العمالى . وتتوالى الاحداث باستمرار وآخرها اضراب يوم أمس لتؤكد اعتقادنا الصادق .. لتؤكد أن تيار النقابات الست يزحف باطراد الى امام ليحتوى دون انقطار طويل عمل الحركة النقابية فى البلاد ..

الطبقة العاملة والنضال ضد الأمبريالية في البلدان النامية [١]

بقلم : « مراقب »

في الحقيقة أن بحثاً مثل هذا لا يمكن أن يعالج معالجة وافية بمقال أو مقالين ولكني أشعر أن من الضروري المساهمة ولو بشكل بسيط في إبراز دور الطبقة العاملة في النضال ضد الأمبريالية والرأسمالية الاحتكارية والاستعمار بشكليه القديم والحديث .. كما أنه من الضروري تفهم بعض الحقائق الأساسية قبل البحث في مثل هذا الموضوع . وهذه الحقائق هي أنه لا يمكن فصل نضال الطبقة العاملة عن نضال بقية طبقات الشعب ، ومن جهة ثانية ان نضال الطبقة العاملة في البلدان النامية مرتبط أشد الأرتباط بنضال مجموع الطبقة العاملة العالمية ، ويحركه التحرر الوطني في دول العالم الثالث

لكي تتضح معالم النضال وأشكاله وأهدافه بالنسبة للطبقة العاملة لابد من إلقاء نظرة سريعة على تطور الرأسمالية بمراحلها الثلاث ، وتأثير هذا التطور على الطبقة العاملة في البلدان النامية ، وذلك للارتباط الوثيق بين نمو وتطور الرأسمالية ونضال الطبقة العاملة عموماً .

الرأسمالية والطبقة العاملة

مرت الرأسمالية بثلاث مراحل تطورية منذ نشوئها بعد انحلال النظام الاقطاعي بعد القرنين السادس عشر والسابع عشر و بدء الثورة الصناعية في أوروباحيث رافق ذلك نشوء الاستعمار الكلاسيكي وفرض السيطرة الاستعمارية بواسطة الاستكشافات الجغرافية والتجارة ومن ثم الاحتلال ، وقد وصف أحد البرجوازيين هذا الأسلوب بقوله: « في البدء المبشر ، ثم التاجر ، وأخيراً البارجة » . ومنذ اليوم الاول لنشوء الرأسمالية ، نشأ معها الطبقة العاملة ـ البروليتاريا ـ وذلك لأن هذا النظام قائم أساساً على الاستغلال ، ففئة صغيرة تملك وسائل الانتاج وأغلبية معدمة لا تملك وسائل انتاج بل قوة عمل فقط تستثمر هذه القوة من قبل الفئة مالكة وسائل الانتاج لاجل استمرار عملية الانتاج ، لانه بدون قوة العمل ـ البروليتاريا ـ لا يكون انتاج . ولذلك مع نشوء النظام الرأسمالي نشأ الصراع الطبقي داخله بين العمال من جهة والبرجوازية مالكة وسائل الانتاج من جهة أخرى .

و بتطور المجتمع الرأسمالي من مرحلة المزاحمة الفردية ـ الرأسمالية الكلاسيكية ـ الى مرحلة سيطرة الاحتكارات الرأسمالية اشتد الجوهر الاستغلالي للرأسمالية القائم على مبدأ الاحتكار والسيطرة التامة على كل فروع الانتاج الاساسية ظهرت المرحلة الثانية وهي الامبريالية أعلى مراحل الرأسمالية ممثلة بـ

١) تمركز الانتاج ورأس المال ممثلاً في الاحتكارات .
٢) اندماج رأس المال الصناعي بالبنكي ونشوء رأس المال المالي .
٣) تصدير رأس المال بدلاً من السلع .
٤) نشوء الأحتكارات العالمية وتقاسمها الاسواق العالمية .

ومع هذا التطور السريع للرأسمالية ازداد الاضطهاد والاستغلال للطبقة العاملة وأشتد استثمارهم من قبل الطبقة الاحتكارية كنتيجة حتمية لطبيعة النظام القائم على الاستغلال ، ولتمركز الانتاج وسيطرة الرأسماليين الاحتكاريين على جميع فروع الانتاج وتنمية التطور السريع للتكنيك ومكننة الانتاج واستخدام نظام الآتمتة وأصبح قانون فائض القيمة في هذه المرحلة وما يتلوها يعطى مردوداً عكسياً بالنسبة للطبقة العاملة فبالرغم من التطور العالي لوسائل الانتاج مع بقاء ساعات العمل على ما كانت عليه وازدياد معدل الانتاج ، نرى تدني الاجور وازدياد البطالة وانخفاض مستوى المعيشة للعمال .

لم يتوقف تطور الرأسمالية عند هذا الحد بل استمر إلى مرحلته الثالثة أعلى مراحل الامبريالية مرحلة رأسمالية الدولة الاحتكارية والتي تمت باندماج رأس المال المالي برأس مال الدولة وهو ما يطلق اليوم المفكرون البرجوازيون « رأسمالية الدولة الشعبية » محاولين بذلك اخفاء الطابع الاحتكاري والاستغلالي بعد أن تهرت وتهرت الرأسمالية أمام الشعوب ولاسيما الطبقة العاملة الأكثر تعرضاً للاستغلال من قبل الاحتكاريين في هذا النظام .

من هذا العرض البسيط لتطور النظام الرأسمالي نستطيع أن نتفهم بوضوح انعكاسات هذا النظام على البلدان النامية ، ومن خلالها نفهم وضع الطبقة العاملة ونضالها الدائب ضد الامبريالية والاستعمار القديم والحديث .

وضع الطبقة العاملة في البلدان النامية

قبل التكلم عن وضع الطبقة العاملة في البلدان النامية ومكانتها بالنسبة للنضال لوطني التحرري ، والتحرر الاقتصادي وبناء مجتمع خال من الاستغلال ، لابد من الاشارة الى الأختلاف في التطور الاقتصادي والسياسي لتلك البلدان من حيث تحررها الاقتصادي والسياسي أو تبعيتها وارتباطها بالنظام الامبريالي وتأثير ذلك على وضع الطبقة العاملة ، لأن هذا التوضيح يلقي ضوءاً كافياً على تحديد مهمة الطبقة العاملة في هذا البلد أوذاك من جهة ورسم تكتيك واستراتيجية منظمات الطبقة العاملة النقابية والسياسية ، ومن حيث ارتباط الطبقة العاملة المحلية بحركة التحرر الوطني وحركة الطبقة العاملة عالمياً .

من الممكن تقسيم البلدان النامية الى أربع مجموعات وذلك استناداً الى الوضع السياسي ، فالمجموعة الأول تضم دول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والتي تحررت تحرراً تاماً من الاستعمار سياسياً واقتصادياً وتسير في طريق التطور غير الرأسمالي مثل ج ع م والجزائر ومالي وغينيا وتنزانيا وكوبا و بورما وافغانستان وكونغو برازفيل ، والمجموعة الثانية من الدول التي تحررت سياسياً ولكنها لا تزال ترتبط بهذا الشكل أوذاك بالنظام الرأسمالي إقتصادياً مثل لبنان ، السودان ، العراق ، البرازيل ، الأرجنتين ، فنزويلا ، شيلي ، والمجموعة الثالثة من الدول التابعة سياسياً واقتصادياً للنظام الامبريالي مثل تونس ، المغرب ، ليبيا ، تشاد ، السنغال ، رودسيا ، فيتنام الجنوبية ، الفلبين ، براغواي ، أرغواي ، غواتيمالا ، وهذه الدول ترتبط ارتباطاً مباشراً بالاقتصاد الرأسمالي تتبع السياسة الامبريالية الغربية ، والمجموعة الرابعة والأخيرة هي المستعمرات التي لاتزال تناضل شعوبها من أجل التحرر من ربقة الاستعمار والامبريالية مثل غينيا البريطانية ، أنغولا ، أريتريا ، مرزبيق ، الجنوب اليمني المحتل .. و بقية المستعمرات في العالم الثالث .

ومن خلال هذا التقسيم السياسي المبسط نستطيع أن نتعرض الى وضع الطبقة العاملة وأهدافها وأسلوب نضالها ومستوى وعيها ودرجة ونوع تنظيماتها المهنية والسياسية ، والى الأهداف المشتركة لمجموع الطبقة العاملة في البلدان النامية والروابط التي تربطها بحركة الطبقة العاملة عالمياً وحركة التحرر الوطني الشاملة .

في المجموعة الأولى ـ المتحررة ـ ترى أن الطبقة العاملة ساهمت بشكل أساسي مع بقية طبقات الشعب الوطنية ـ البرجوازية الوطنية والفلاحين ـ في النضال من أجل التحرر الوطني والبناء الاقتصادي ولا تزال تناضل من اجل تدعيم المكتسبات التي حصلت عليها في تلك الدول ، كما نرى في بعضها مثل كوبا والجزائر أن الطبقة العاملة كانت على رأس النضال الوطني وتحملت ولا تزال المهمة الأساسية في قيادة النضال والبناء الاقتصادي ، و بصورة عامة تستطيع أن تقول أن الطبقة العاملة هنا استفادت كثيراً من تنظيماتها

(البقية في ص ٨)

قريباً مع الباعة وفي المكتبات :
الطبعة الثانية من كتاب
اليمن
[رسالة جامعية]
تتناول مشكلة الادارة والتطور الاقتصادي
بقلم : محمد أنعم غالب

ترقبوا :
« الحق »
تصدر أسبوعية مؤقتاً
رئيس التحرير : عبداللطيف كنبي
سكرتير التحرير : عائش محمد عبدالله



حضرموت ليست ضد الوحدة !

بقلم : فهيم عبدالقادر

إن نضال شعبنا في حضرموت لا يتجزأ عن نضال بقية مناطق الجنوب ، ومصير حضرموت بكل أجزائها مرتبط إرتباطاً عضوياً لا ينفصم عن مصير الجنوب كله وهذا القول في واقع الامر تحصيل حاصل كما يقولون ، ولكن تاكيده في بداية هذا المقال له إرتباط بالموضوع الذى سنتناوله بالبحث .

تكونت في حضرموت هيئات سياسية ونقابات عمالية ، وهي تجربة جديده تماماً على جماهير شعبنا هناك ، وبالرغم من ذلك أظهرت هذه التنظيمات قدرة فائقة في العمل الوطني ، ونشاطها يتعاظم على مر الايام مما يدل على حيوية الجماهير الشعبية التي حرمت طويلا من مزاولة النشاطات السياسية والنقابية والاجتماعيه والثقافية على مر الازمان التي خضعت فيها للقهر والاضطهاد .

وبالرغم من حداثة التجربة ، يبدو واضحاً أن هذه التنظيمات ، بوعي قياداتها ، وبوعي قواعدها صاحبة المصلحة الاولى في إطلاق الحريات العامة ، تبرز كقوة مؤثرة في الاحداث الجارية في بلادنا على طول الجنوب وعرضه ، وتبرز كقوة بديلة لتلك التنظيمات السياسيه التقليدية التي وهنت لما آلت اليه من الضعف الشديد في عدن ، وذلك لعدم ارتكاز هذه التنظيمات الاخيرة على قواعد شعبية ، ولعدم إستنادها إلى منهج صحيح تقود به الجماهير الشعبية بكل قطاعاتها المختلفة . وليس معنى هذا تحميل التنظيمات الجديدة في حضرموت ما لاتحتمل ، ولكن نريد أن القول إنها تسير في الاتجاه الصحيح في نظرتها للمرحلة الراهنة والظروف التي تمر بها بلادنا حالياً ، وبهذا تكون هذه المنظمات قد قفزت مراحل طويلة وقطعت شوطاً طويلاً في مدة وجيزة جداً ما كانت لتقطعه بهذه السرعة لولا نظرتها الصحيحة للامور ، ولولا إعتمادها على قيادات مخلصة ، واعية ، وقواعد صلبة تعرف لماذا تناضل وماذا تريد من نضالها هذا من أهداف تتحدد بمصالح الشعب بمجموعه ، لا لمصلحة فئة معينة أو أشخاص معينين .

و إزاء بروز هذه الهيئات الفتية شعرت بعض الاحزاب التقليدية في عدن ، وبعض الانتهازيين بخطورة هذه التشكيلات الجديدة على وجودهم الهزيل فأخذوا يلصقون تهمة الانفصالية على الشعب في حضرموت بمجموعه ، وعلى ممثليه الحقيقيين بطريقة تدعو الى الرثاء والاشفاق ، ومن المؤكد أن الشعب العربي في حضرموت حريص كل الحرص على وحدة أراضي الجنوب ، كما انه حريص على أن يلعب دوراً أساسياً وفعالاً في بناء الوحدة التي يتطلع اليها شعبنا في الجنوب ، دون مساومات أو مزايدات ، لذلك يتمسك بقرارات هيئة الامم المتحدة القاضية بتقرير المصير كأدنى حد للمطالب الوطنية ، ويصر على موقفه هذا ، ولذلك أيضاً رفض المقترحات الدستورية جملة وتفصيلاً بواسطة هيئاته السياسية المتجسدة في الاتحاد الاشتراكي العربي واتحاد نقابات العمال ، واتحاد الطلبة ، وقد أظهرت هذه التنظيمات وبوجه خاص الحزب الاشتراكي العربي ، القدرة على الارتفاع الى مستوى الاحداث في الجنوب ، وهذه التنظيمات الثلاثة الرئيسية في المكلا والشحر مع بعض التنظيمات الاجتماعية الصغيرة في شبام وسيئون وتريم ، تكون القوى الممثلة للشعب العربي في حضرموت . ومن الظواهر التي تستلفت الانظار بروز القطاع الطلابي في الحياة السياسية من خلال اتحاد الطلبة وهو أمر يدعو الى الاكبار والاعجاب معاً . لأن الطلبة طاقة جبارة ذات حيوية لاتنضب يجب الافادة منها ، وهذا هو بالضبط ما هو كائن اليوم في حضرموت .

وليس الأمر كما يتوهم البعض هنا في عدن بأن في حضرموت دعوة إنفصالية . واذا كانوا يقصدون رفض حضرموت للاتحاد الحالي الذي لم يصنعه الشعب ، أو يقصدون رفضها لمشروع الجمهورية المزعومة فهذا أمر آخر ليس مجال بحثه في هذا المقال .

ومن المعروف جيداً ان الشعب في الجنوب قاطبة يدعو الى وحدة أراضيه ، وهذا أمر طبيعي ، وهو يرفض المساومات والمزايدات والمناقصات على قضاياه الوطنية ، لذلك كله نبذ القيادات التقليدية التي لم تستطع أن تقدم له أي مضمون إجتماعي أو سياسي وحكم عليها بالعزلة المميتة ، وبدأت تظهر قيادات شابة مؤمنة ومخلصة لقضاياها المصيرية في تنظيمات مختلفة هنا وهناك في الجنوب ، وعلى هذه القيادات وقواعدها تقع مسئوليات جسيمة ولا شك في انها ستكون أهلاً لذلك ، وسينتصر الشعب على درب الحرية ، وسيرفع لواءها لأن هذا هو طريق الشعوب .

شبام ترفض المقترحات الدستورية والدخول في الجمهورية المزيفة

جاءنا من مراسلنا بشبام البيان التالي الصادر عن الاجتماع الشعبي الذى انعقد مؤخراً في دمون :

في الفترة مابين ٢٥/١١ الى ٨٥/١٢/٧ جرت اتصالات على مستوى شعبي في جميع قري المنطقه لدراسة التطورات والاحداث السياسية في البلاد ، ولقد تشكلت لجان من كل قرية من قرى المنطقة

وفي يوم الثلاثاء ١٥/٢/٨٥ موافق ٥/٤/٦٦ عقد اجتماع بدمون للجان العامة بالمنطقة الشرقية ، وقد اتخذت في هذا الاجتماع بالاجماع القرارات والمطالب الشعبية الآتية .

١) اعتبار الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل الممثلة الشرعية لشعب الجنوب ، وعلى بريطانيا أن تتفاوض مع الجبهة ، فيما يتعلق بالاستقلال .

٢) رفض المقترحات الدستورية ، جملة وتفصيلا ، ورفض الدخول فيما يسمى (الجمهورية الجنوب العربي المتحدة) المزيفة .

٣) وضع ميثاق وطني للمرحلة الانتقالية ، تقوم باعداده لجنة من الهيئات السياسية والنقابية القائمة واتحاد الطلبة ، وعلى اللجنة أن تستعين بمن تراه من ذوي الخبرة العربية .

٤) اجراء انتخابات مباشرة محدودة لقيام مجلس منتخب مؤقت يحقق الرقابة الشعبية على جهاز الحكم في خلال الفترة الانتقالية ، مع التزامه بالميثاق الوطني المؤقت .

٥) العمل على تحقيق موقف موحد مع الشعب في الكثيرية والمهرة

٦) تشكيل لجان دائمة للتوعية في البادية ، وعلى الحكومة تثبيت مرتبات ومتطلبات أعضائها ، وعلى الهيئات الشعبية اختيار أعضاء اللجان بالتعاون مع الحكومة الحاضرة .

٧) ارسال وفد شعبي في أسرع وقت ممكن بواسطة الجبهة ، للاتصال بالجامعة العربية لشرح القضية الوطنية

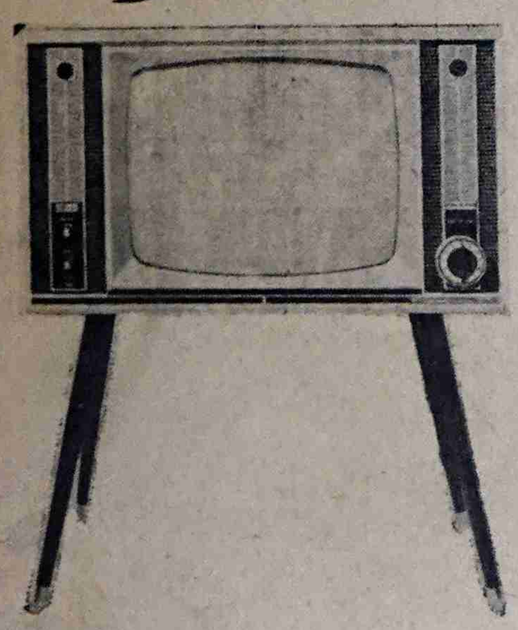
٨) اختيار لجنة علياء لمتابعة القرارات مكونة من :

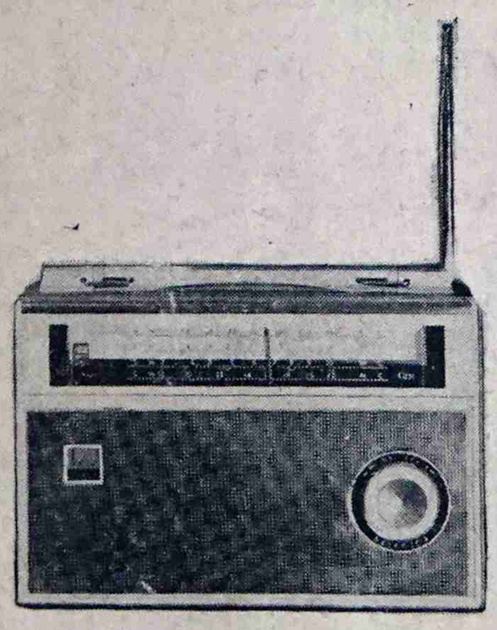
١ - فيصل بن العبد بن شيبان
٢ - محمد عوض شملان
٣ - قيس العبد القميحي
٤ - أحمد ضياء شهاب

● أم أحمد حسن ، عائلة عمر بلجون ، حرم محمد عمر بلجون ، يهنئون حرم أحمد شرماني بمناسبة سفرها الى الكويت . رافقتها السلامة في الحل والترحال .

راديوهات وتلفزيونات

انكيو





راديوهات انكيو :

تمكنك من الاستماع إلى المحطات العالمية بوضوح لا مثيل له .

تلفزيونات انكيو :

تعطيك الصورة الواضحة وقد نالت شهرة عالمية لدقة تصميمها .

وكالة زميتع التجارية

قسم « أ » شارع رقم ١ كريتر عدن ، ص ب ٨٩٧ ، تلفون ٥٢٨٨٠

كتاب عن اليمن

* ــــــ

حول خطاب عبدالناصر

بقلم : أبو جلال العبسى

فى الخطاب الذى ألقاه الرئيس جمال عبدالناصر فى احتفال شعبى أقيم فى مدينة السويس قبل أيام ، حدد الرئيس العربي المستقبل العربى من خلال غيوم الأوضاع الحاضرة التي تكتنف العالم العربي وتحاول أن تغطي سماءه بسحب قاتمة لتحجب عنه نور الشمس ولتمنع أشعتها التي بدأت تتسرب الى كهوفه المظلمة منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

كنا نتوقع أن يقول الرئيس كلمته الفاصلة كما عودنا أن يقول ذلك فى أشد الظروف حراجة ، وذلك بعد أن أستغلت القوى الرجعية والحليفة للاستعمار دعوته للتعايش بين الأنظمة المختلفة في البلاد العربية فاستعادت أنفاسها ولملمت قواها المبعثرة ثم تحركت ضمن خطة واسعة النطاق استهدفت فى بداية الأمر ضرب القوى الثورية داخل الأقطار التي تتحكم فيها مستفيدة من صمت أجهزة اعلام معسكر القوى الثورية والممثل أساساً بالقاهرة بحكم التزامها كدولة عربية بمقررات مؤتمر القمة والتى نصت بايقاف الحملات الاذاعية والصحفية بين الدول العربية.

لقد استفادت القوى الرجعية والحليفة للاستعمار من فكرة التعايش هذه ، فى الوقت الذى لم تجن القوى الثورية العربية من فكرة التعايش سوى مزيد من السحق والتصفية .

ولقد تنبه الرئيس جمال عبدالناصر الى هذا الخط الجديد بعد أن لمس المد الرجعي المتزايد والمتخذ من شعار التعايش وسيلة لكبح جماح القوى الثورية فى الداخل ومن ثم الانطلاق للهجوم على قاعدة الثورة العربية المتمثلة اليوم بالجمهورية العربية المتحدة ومحاربتها بكل شراسة وبكل أسلوب رخيص إبتداءً من سياسة التطويق والعزل الاستعمارية تحت شعار الاسلام وبتهمة الألحاد وخروج القاهرة بتطبيقها الاشتراكية عن مبادىء الاسلام !! وانتهاء بحركة تآمر صريحة لقلب نظام الحكم فيها .

لقد كان التقاء القوى الرجعية العربية مع قوى الاستعمار الجديد فى العالم أمراً محتوماً تفرضه عليهما وحدة المصالح الاستغلالية ووحدة الكفاح المشترك ضد قوى التقدم والاشتراكية .

ولا غرابة أن نشاهد اليوم التقاء القوى الرجعية العربية مع الاستعمار والاستعمار الجديد فى حربهم ضد القاهرة لأنها تمثل قاعدة الثورة العربية الاشتراكية ومصدر التحرك الثوري فى أفريقيا.

لذلك فالرئيس عبدالناصر حينما أعلن فى خطابه الآنف الذكر خطأ فكرة التعايش بين الأنظمة السياسية فى العالم العربى كان يدرك مناورات والاعيب القوى الرجعية المتخذة من شعار التعايش ستاراً تخفى وراءه مؤامراتها على قضية الثورة العربية ومصير الانسان العربى المتطلع نحو تحقيق مجتمع عربى موحد متحرر اشتراكى يساهم مع شعوب العالم فى محاربة الأستعمار بنوعيه وتحقيق الأمن والسلام الدوليين ، وفي اغناء الحضارة الانسانية بتجربته الثورية الجديدة.

لقد ركز الرئيس عبدالناصر فى خطابه على نقطتين أساسيتين وهامتين فى نفس الوقت هما :

١) الحلف الاسلامي .

٢) القضية اليمنية .

فبالنسبة للحلف الاسلامي الذي يتزعم مشروعه هذه الأيام قائد القوى الرجعية فى المنطقة الملك فيصل ، استطاع الرئيس عبدالناصر بأسلوبه الخاص أن يكشف ويكشف أغراضه وأهدافه الاجرامية الرامية الى ربط البلاد العربية بحلف استعمار جديد يكون بديلاً لحلف بغداد السيء الذكر والذي قضت عليه ثورة الشعب العربي فى العراق صبيحة الرابع عشر من تموز ١٩٥٤.

ان الحلف الاسلامي الذي يلقى اليوم تجاوباً لأقامته من قبل العروش الرجعية وحلفاء الاستعمار فى العالم الاسلامى لا يعدو أن يكون فى الحقيقة سوى حصان « طروادة » الجديد والذي صنعه الاستعمار ليعود عن طريقه متسللاً الى البلاد العربية ومتنكراً بزي اسلامي .

لكل ذلك فقد أعلن الرئيس محاربته لمشروع الحلف الجديد ورفضه لمناورات العرش السعودي فى تدجيله على الناس البسطاء باسم الاسلام من أجل قيام حلف استعماري جديد يخضم البلاد العربية والاسلامية لأغراضه الستراتيجية فى قهر الشعوب واستغلال ثرواتها ، باسم الدفاع عن الاسلام وتحت شعار مكافحة الالحاد والشيوعية .

عجباً أن تتحول أمريكا الدولة المشركة حامية لحمى الدين وأن يتحول الاستعمار مدافعاً عن الاسلام في عصر الملك فيصل .

« ٢ » القضية اليمنية :

أما النقطة الثانية والتي ركز عليها الرئيس فى خطابه فهي القضية اليمنية وتطوراتها الأخيرة بعد فشل مؤتمر حرض للسلام .

لقد أوضح الرئيس في هذه المرة موقفه الصريح حول هذه النقطة وتكلم فيها باسهاب كما أعلن عن عزمه على مواصلة تأييد واسناد الثورة اليمنية حتى تستطيع الوقوف على قدميها . ولو استدعى ذلك بقاء القوات العربية فى اليمن عشرين عاماً أخرى .

وبعد أن شرح الرئيس مناورات الجانب السعودى واصراره على سحب القوات العربية من اليمن قبل تنفيذ كافة الشروط السابقة لسحب القوات العربية والتى نصت عليها اتفاقية جدة ، وقبل أن تستكمل أيضاً الثورة اليمنية مقومات البقاء والاستمرار وأوضح ما ينجم عن سحب القوات العربية فى هذه الظروف من أخطار قد تهدد الثورة العربية الشاملة وليس ثورة اليمن فقط ، أعلن الرئيس رسمياً عزم القاهرة على ضرب قواعد العدوان فى السعودية ، تلك القواعد التى استمرت تمول فلول العهد الملكي المباد بالمال والعتاد وتتآمر على ثورة اليمن وشعب اليمن .

والرئيس هنا يملك الحق كل الحق فى ضربه لقواعد العدوان ، كما يملك من التبريرات الشرعية ما يحق له ضرب العرش السعودى نفسه لا قواعد العدوان فحسب .

فلما كانت قواعد العدوان هذه تنطلق من الأراضى السعودية لتتآمر على نظام الحكم الثوري فى اليمن .

ولما كان لدى الحكومة اليمنية بمساندة القاهرة الحق فى ضرب قواعد العدوان أياً كان مصدرها كنوع من الاجراء الوقائى والدفاعي عن سيادة دولة مستقلة ذات سيادة تتمتع بكافة الحقوق والالتزامات الدولية .

ولما كان أى تحريض فقط من قبل دولة ضد أخرى ، وليس تمويلاً وتسليحاً وتحريك وتنظيم قطاعات عسكرية من قبل دولة أخرى كما يحدث اليوم فى اليمن ، يعتبر بحكم العرف الدولى اعتداءاً صريحاً على سيادة دولة مستقلة ، لذلك يكون عملاً مشروعاً لاغبار عليه قيام تلك الدولة المستقلة لضرب قواعد العدوان للدفاع عن سيادة أراضيها وحماية نفسها من العدوان الخارجى ، وتأكيد استقلالها وسيادتها الدوليين

ولرئيس عبدالناصر عندما أعلن عزمه على ضرب قواعد العدوان فى السعودية لديه علاوة على ذلك شرعية الوجود في اليمن والضرب على قواعد العدوان .

فهو أولاً : لم يدخل اليمن غازياً بل جاء نتيجة لرغبة الشعب اليمني وحكومته الثورية .

وهو ثانياً : ليستعمر الشعب اليمني بل جاء ليأخذ يده ويساعده فى الدفاع عن أراضيه ضد العدوان الخارجى بحكم ما تمليه عليه روابط الاخوة التي تربط الشعب العربي فى اليمن بشقيقه الأكبر الشعب العربي في مصر.

اذن فوجود القوات العربية في اليمن نتيجة لطلب حكومته الشرعية والفعلية كان شرعياً ، واعلان عبدالناصر اليوم عن عزمه لضرب قواعد العدوان يصبح شرعياً .

وليس هناك من قانون يستطيع أن يفرض على دولة مستقلة ذات سيادة أن تصبح عرضة للتهديد المستمر والعدوان المتكرر من قبل دولة أخرى .

فالقانون الدولى العام والذى ينظم العلاقات الدولية بين دول العالم أجمع رغم الثغرات الذى فيه يعطى الحق لكل دولة مستقلة ذات سيادة أن تحمى أراضيها من العدوان الخارجى كما يبيح لها ضمناً أن تضرب كل قاعدة للعدوان تستخدم ضدها وضد سيادتها المستقلة متى ثبت ذلك بالأدلة المادية .

واليمن وقد ثبت بالأدلة المادية القاطعة تآمر السعودية كدولة مجاورة على أراضيها كان آخرها قافلة الاسلحة المهربة قبل أيام ، واستخدام السعودية لأراضيها منذ اكثر من ثلاث سنوات مسرحاً للتآمر والاعتداء ضد سيادة دولة اليمن المستقلة ، لها الحق شرعاً بواسطة القوات العربية الحليفة أن تضرب قواعد العدوان فى الأراضى السعودية كاجراء دفاعى مؤقت حتمته ظروف التآمر السافر والاعتداء

(البقية فى ص ٧)

مؤسسة الصبان وشركاه

التى استمدت قوتها من تشجيعك ومناصرتك أيها القارئ الكريم

تقدم لك بكل فخر واعتزاز :

الكاتب العربى الكبير

على أحمد باكثير

فى الكتب التالية :

- **هماء فى بلاد الأحقاف**
- **عبل الغسيل**
- **هكذا لقى الله**

فى جميع المكتبات ومع الباعة فى كل مكان

التائهون الى الابد !!

بقلم : عبد الوهاب عبدالبـاري

لكل إنسان تجاربه فى الحياة ومع مرور الزمن تتحول تلك التجارب الى خواطر وأفكار .. ثم تتبلور هذه الخواطر والأفكار الى فكرة واحدة .. ومن خلال هذه الفكرة المتبلورة والتى قد رسخت فى ذلك الأنسان يحدد موقفه من الوسط الذى يعيشه . وانه لمن الصعب بعد ذلك أن يتنازل عن فكرته تلك .. فقد يستشهد ويسقط صريعاً فى سبيلها لو اقتضى الأمر .. لأنها فى هذه الحالة قد تحولت الى مبدأ ينهج عليه ويكيف حياته وفقه سواء أكان ذلك مع نفسه أو مع الوسط الاجتماعي الذى يتعامل معه .. هذا هو القانون السرمدي الذى يتحكم فى حياة غالبية الناس .. وقد يلتقي إنسان مع آخر أو جماعة مع أخرى من حيث تشابه التجارب للعاشة . والأفكار الراسخة فى الذهن ، والمشاعر التي تعتمل فى النفوس والصدور .. وقد نستطيع أن نقرر أن الفكرة فى فترة ما قد تجمع جماعة معينة وقد تكون هذه الجماعة صغيرة أو كبيرة من حيث العدد .. والذي أدى الى مثل هذا الذوبان والتجانس في الموقف الواحد هو المصلحة المشتركة .. وقد لا يكون هناك أدنى توافق أو تجانس من حيث التجارب لأفراد هذه الجماعة .. وبامكاننا فى هذا الصدد أن نضرب مثلاً بأبناء الوزير فإنك تجدهم منضوين تحت علم واحد .. وكلمة واحدة .. يفكرون معاً .. ويتبادلون للشاعر معاً . ويتحدثون بأسلوب واحد . ولا يبعد من أنهم يتنفسون معاً . فنحن نعرف ان هذه الأسرة لها أدوار غير مشرفة تجاه قضايا الشعب لقد عبثت بمقدراته ووقفت منه موقف العداء منذ قدومها من خارج الحدود اليمنية .. وتعد هذه الأسرة الثانية بعد أسرة حميد الدين من حيث بسط نفوذها والسطوة على السواد العام . ولما كان القاسم المشترك بينها و بين بيت حميد الدين هو الانتماء الى الرسول الأعظم كما يدعون .. لابد وأن تنحصر السلطة فى نطاقها فقط . وعندما قامت انتفاضة ١٩٤٨ بقيادة الاحرار الذين تألموا لواقع شعبهم المزرى وشعروا بمآسيه وجراحه ثم هبوا قومة رجل واحد للاطاحة بحكم تلك الأسرة الطاغية وخلاص البلاد من جبروتها وانصارها من بقية الأسر الأخرى .. وقد أدت تلك الحركة الى إغتيال الأمام يحي .. كما هزت كيان تلك الأسرة العابثة رغم اخفاقها الذى كان نتيجة عوامل عديدة منها ما كانت داخلية ومنها ما كانت خارجية أيضاً . وفى الواقع ان اسرة بيت آل الوزير لم تشارك مشاركة فعلية فى تلك الحركة الوطنية بقدر ماحاولت قبل قيام تلك الأنتفاضة بوقت قصير أن تتظاهر أمام الأحرار وأمام الشعب بأنها تعطف على قضاياه العادلة .. وهي قد أيدت الثورة حينذاك ضد أسرة حميد الدين .. وتظاهرها هذا كان من ورائه حب انتقال السلطة الى حوزتها وكما هو معروف أن شعبنا عاطفي بطبعه تجده يحكم على الأشياء من مجرد مظهرها .. فقد أنخدع فترة من الوقت ببعض أفراد آل الوزير وعلى رأسهم عبدالله الوزير وعلي الوزير فلم يعارض وقتئذ تولي عبدالله الوزير الامامة والتى لم تستمر اكثر من عشرين نهاراً فقط حيث سقط تحت قبضة ولى العهد أحمد . وتمكن بدوره من القضاء على فريق من الأحرار .. وفريق من آل الوزير .. وبعد مرور فترة من الزمن غادر اليمن مجموعة من شبان آل الوزير وعلى رأسهم ابراهيم علي الوزير الامام احالم .. وحاول هذا الامام الشارد ان يستدر عواطف اليمنيين سواء أكان ذلك فى داخل اليمن أو فى المهجر .. حتى أن هذا الفريق أطلق على نفسه « أبناء الشهداء » وظلت هذه النغمة تتردد على شفاههم وألسنتهم حتى يومنا هذا . ولما كنت من الذين يؤمنون بتلك العبارة « الطعن فى الميت حرام » فلا دعي أن نتحدث من جديد عما أقترف موتاهم من جرائم وأخطاء لا حصر لها فى حق الشعب اليمني .. لان الظالم إذا لم يلق جزاءه فى الدنيا فسوف يلقاه فى الدار الآخرة .. ونحن سنحدد معركتنا مع بقية فلول هذه الأسرة المنقرضة ومع زبانيتها أيضاً لأن التصدي لهم واجب محتم على كل يمني حر شريف يشعر بأن على عاتقه مسئولية جسيمة إزاء وطنه .. وهدف أولاد الوزير ـ الاموات فى شبه الاحياء ـ لم يعد خافياً فهم ما زالوا يحلمون بالوصول الى كراسى الامامة واستعادة مجدهم التليد حتى ولو كان ذلك عن طريق الشيطان أو جماجم أفراد الشعب .. ولما كان كل مجتمع لا يخلو من معتوه أو أبله فانه واجب الواعي المثقف أن يبصر ذلك المعتوه الضال بما خفي عنه من الامور والحقائق .. ويحاول جاهداً أن يعيده الى الصراط المستقيم . ومما يؤسف له أشد الاسف ان اثنين لا ثالث لهما من المواطنين وممن كان لهما دور وطني فى يوم من الايام قد انخرطا فى سلك فريق آل الوزير وذلك إما جهلاً فى المادة أو الجاه .. أو أنهما قد اتخذا من أولاد الوزير وسيلة لتحقيق مآربهم وأهدافهم .. ولئن كنت أرجح الاحتمال الاخير ونحن إذ نرى أن باب التوبة مفتوح لكل واحد اقترف ذنباً فأراد أن يكفر عنه ويرجع إلى الصواب .. والى طريق الاحرار والشرفاء .. ومما يلفت النظر كثيراً أنك لو سألت واحداً من آل الوزير عن رأيه فى الجمهورية لأجاب بالنفي .. وفي نفس الوقت لو سألته عن رأيه بالملكية أجاب أيضاً بالنفي .. ومن اجابته هذه تلمس ان النظام الجمهوري في نظره عاجز عن القيام بمهمة الحكم وكذلك الملكية أي أسرة بيت حميد الدين فهي فى نظر آل الوزير قد فقدت رصيدها حتى عند أولئك السذج وأصبحت مكشوفة فى أمرها لدى الجميع أى لم تعد صالحة لحكم البلاد .. أما المنقذ الوحيد والبديل لهذين النظامين فهو الاتيان بآل الوزير لتولي مقاليد الحكم .. وأولاد الوزير ظلوا يرسمون مخططهم على أساس مناصرة خالهم أمين أبو رأس لأنه شيخ مشائخ ثانى قبيلة في اليمن بعد حاشد من الأهمية .. وهم كانوا يعتقدون أن هذه القبيلة ستكون الدعامة القوية لوصولهم الى كرسى الحكم .. إضافة الى ذلك اعتمادهم على مساعدات خارجية تنحصر فى السعودية ومن يسير فى فلكها من القوى الأخرى المعادية للتحرر والسلام فى العالم .

الآن أملهم بدأ يتبدد ويخيب عندما رفض خالهم أبو رأس الوقوف الى صفهم ومناصرتهم ، فقد أعلن منذ عدة أشهر مضت أنه قد تنفصل عنهم وحدد موقفه منهم ولم يعد يمت اليهم بصلة من قريب أو بعيد .. وهذ الموقف فى الحقيقة يعد أكبر صفعة وجهت اليهم .. وهكذا لم يبق لهم إلا مناصرة الجهات الاخرى الخارجيه والتي ما زالت الى الآن تمدهم بالمال و بمقدار بسيط من السلاح الخفيف .. لضرب ثورة ٢٦ سبتمبر . والقارىء الكريم عندما يتصفح كتيب « بدلاً من التيه » الذي صدر فى الآونة الأخيرة وكان بقلم الامام التائه ابراهيم علي لوزير سيلمس بوضوح تيه بيت الوزير وسيجد فى ثناياه متناقضات لاحصر لها .. ان أبناء الوزير كما قلت آنفاً بدأوا يشعرون بالهزيمة المحققة وخاصة فى الفترة الأخيرة . لانه أصبح من الصعب أن يؤمن أحد بما يدعون من الوطنية لان أمرهم صار مفضوحاً حتى لمن خدع فيهم يوماً من الايام .. فأولاد الوزير يتحدثون عن الوطنية من شرفات فنادق لبنان الفاخرة ، ومن مراقص وحانات بيروت ، ومن ساحل أبين فى الجنوب ، ومن شواطىء جده ، ومن الرياض حاضرة السعودية .

ومما يؤخذ على الطايعة الواعية موقفها السلبي من هذا الفريق المعتوه الضال الذى يجب أن يقف عند حده .. فالسكوت عن هذه الجماعة المرتزقة يعتبر فى نظرى رذيلة بل جريمة لا تغتفر فى نفس الوقت .. وأنا مازلت أذكر تلك الفقرة التى نطق بها ابراهيم علي الوزير فى حفل حضره عبدالله بن الحسن بن الامام فى المملكة السعودية حيث قال ابراهيم علي الوزير مشيداً بالملك فيصل « أيها الأب الكريم ياصاحب القلب الكبير .. يامن طغى على قلبك الحنان . الكل حر نكب .. وكل شريف تشرد . وكل بطل كبا وتعثر » ثم أضاف قائلاً « انك ياصاحب الجلالة لم تتدخل يوماً من الأيام فى مشكلة اليمن .. وما يقال عنك من قبل الحاقدين والموتورين سوى مجرد تهمة ألصقت بجلالتكم انك بريء والله أنك بريء » . ولكن الملك فيصل كان أشرف منه عندما رد عليه قائلاً : « اننى أعتبر نفسى طرفاً في النزاع اليمني لأن مصلحتى ومصلحة أسرتي تقتضي ذلك » . وكذلك صرح ابراهيم علي الوزير فى بيرت لاحد الصحفيين قائلاً ان النظام الجمهورى أشرف على الانقراض والمسألة هى بضعة أيام . وعندما سأله عن البديل للنظام الجمهوري أجاب عليه بأن هناك كثيراً من الشخصيات اليمنية من أبناء الاسرة الكريمة ومن أبناء قبائل لها شأنها وثقلها بامكان هذه الشخصيات أن تعيد الاستقرار الى نصابه وتدير دفة الحكم كما كان سابقاً فى البلاد مع التعديل التدريجي . كما قال فى خطابه الذى القاه فى مؤتمر الطائف وكان بحضور الملك فيصل « يا صاحب الجلالة هذه هى اليمن برجالاتها ، وقاداتها ، وزعمائها ، ووجوهها جاءوا اليك كما جاء آباءهم من قبل » .. وهكذا ترى ان ابرهيم الوزير يعد عبد الله ابن الحسن بن الأمام وغيره من افراد بيت حميد الدين انهم من رجالات ، وقادة ، وزعماء ، ووجوه اليمن . كما اشاد واستشهد بما قاله السيد أحمد الشامى وزير خارجية المغارة » وأعتبره زميله فى الفضال ضد ثورة ٢٦ سبتمبر . والشامى كما هو معروف له تاريخ اقذر من روث البقر .. ومن عباراته المشهورة اثناء اطلاق النار على الأمام احمد « انتا نحن السادة ـ ابناء رسول الله ـ قد شرفكم الله بنا . وأنتم ما عليكم الا الطاعة والامتثال .. ومن خرج عن طاعتنا فصرخة واحدة من « شهارة » لن تبقي ولن تذر » .

كما قال ابراهيم الوزير فى خطابه أمام فيصل « أما الوطن

« البقية فى ص ٧ »

التاريخ الى الأبد « بقية »

فلم نحس بغربة ، واما الاحبة والاهل فقد كادت اخلاقكم الرفيعة وكرم سجاياكم الخالده ان تنسيناياهم» ونحن نقول لهذا الضال الأرعن ان موقف فيصل المتعفف من قضية شعبنا لن ينسينا اهلنا ووطننا ولكن سيزيدنا أكثر تحفزاً وشراسة ضد كل من اعترض طريق الجماهير . . وماتفوهت به ليس الا تعبيرا عن نفسك التي قد تجردت من كل اباء وتعفف ... ونريدهنا أن نذكر أولئك الذين مازالوا يعطون أهمية كبرى لحكم الاسر في اليمن .. ان هذه النظرة خاطئة من أساسها بل قد تلاشت من كافة أرجـاء المعمورة ..

وموجز القـول ان كتيبهم هذا لم يكن سوى وثيقة اعتراف بمخططهم الفاشل واظهار لعجزهم الذريع .. وانت لو اردت ان تعرف حقيقة بيت الوزير بالنسبة للشعب اليمن فهي دوماً نظرة السيد الى العبد . وكلم مازالوا يعتبرون اليمن - الى اليوم - ملك أيديهم . وبالذات عميد اسرتهم المتعجرف الأمام الحالم ابراهيم علي الوزير والذي سبق أن شبهت موقفه بامرىء القيس الذى لقب « بالملك الضليل » وقلت بانه لا يمنع من أن نطلق عليه « الامام الضليل » أسوة بامرىء القيس .. وبما أن امرئ القيس قد لجأ الى ملك الروم بالقسطنطينية يطلب العون والمساعدة حتى يتمكن من أخذ الثأر لأبيه واعتلاء كرسي العرش من بعده .. كذا ابراهيم الوزير الذي أخذ يطلب يد العون والمساعدة من ملك ومن أكثر من جهة أجنبية إن لم يكن ذلك في سبيل الامامة الوزارية ففي سبيل ملذاته ونزواته .

حول خطاب عبد الناصر « بقية »

المستمر والمتكرر من قبل السعودية.

وأخيراً وقبل أن اختتم مقالي هذا احب أن أشير الى نقطة ثالثة جاءت في خطاب عبد الناصر وهي دعوته الصادقة الي كافة القوى التقدمية في الوطن العربي لتوحيد الصف والعمل ضمن خطة موحدة من أجل مواجهة التكتل الرجعي الاستعماري بتكتل تقدمي أعنف وأشد .

والقوى التقدمية مطالبة اليوم وهي تواجه هذا الهجوم الرجعي المتزايد الي توحيد صفوفها والتكتل حول قائدها التقدمي الرئيس عبد الناصر حتى تستطيع ان ترد بكل قوة على تكتل القوى الرجعية والتي ما انتعشت إلا بفعل تمزق قوى اليسار العربي وتفاحها مع بعضها.

ان أحداث اندونيسيا لازالت ماثلة أمامنا تلك الأحداث المؤلمة التي تصور بشكل عملي بشاعة الأسلوب الذى اتبعته القوى الرجعية تحت شعار الدين والدين منها برىء في محاربتها القوى الثورة الأندونيسية والكل القوى المناهضة للاستعمار والامبريالية

ان خساسة الاسلوب الرجعي في محاربته للقوى التقدمية قد وصل في اندونيسيا الى حد إقامة مجازر جماعية والتمثيل ببجثث المناضلين والابطال من قادة المنظمات الشعبية وتحويل الجزر الاندونيسية الى بركة تفيض بالدماء وواحات تتراكم عليها الجثث البشرية .

ليكن ماحدث في اندونيسيا خير درس تتلقاه القوى التقدمية في العالم وليس العالم العربي فحسب ، ولتكن أحداث اندونيسيا بالنسبة لنا ونحن نواجه المؤامرات المقنعة تحت شعار الاسلام ومن نفس النوع الامريكي الصنع والتي ذهب ضحيتها شعب اندونيسيا وثورته العظيمة ، وتعمل اليوم القوى الرجعيـــة والاستعمارية على تفجيرها في كل بلد من بلدان العالم الثالث خير حافز لتوحيد الصف والالتفاف حول قيادة الرئيس عبد الناصر التقدمية من أجل تحطيم هـذا الضرب من المؤامرات الاستعمارية وتفويت الفرصة على الرجعيين وأخذ زمام المبادرة والقيادة من أيديهم في عالمنا العربي الزاخر بقوة الثورة والحياة

كتاب عن اليمن - بقية

ستحتكر شركة البترول اليمنية المصرية المشتركة التصدير والاستيراد وبيع وشراء وخزن وتوزيع البترول ومستخرجاته في اليمن .

وفي يوليـو ١٩٦٤ وقعت اتفاقية تأسيس الشركة اليمنية المصرية المشتركة لاستخراج الملح من الصليف برأسمال قدره ٨٠٠ الف جنيه مصرى ، وتقضى الاتفاقية أن يرأس الشركة يمني ويشترك الطرفان في الادارة وتقوم ج ع م ببنـاء مشاريع إنتاج الألبان في اليمن ومصنعاً لتجفيف العنب [الكتاب السنوي ص ٧٧]

أما بالنسبة للشئون التربوية في المدارس واعداد البرامج والكتب المدرسية في اليمن فقد وصـــل مدرسون من ج ع م لهذا الغرض وقررت حكومة الكويت اعتماد خمسمائة ألف جنيه استرليني في السنة لرفع المستوى الاقتصادي والثقافي في اليمن .

وقرر الوفد الكويتي الذى زار ج ع ى في صيف ٦٣ تخصيص ١/٣ المساعدة الاقتصادية الكويتية لبناء المدارس. [الاهرام ٥/٨/٦٤]

انطلاقـاً من وحدة القوى الوطنية في البلاد إضافة الى المساعدة النزيهة من البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها لاتحاد السوفياتي ومساعدة البلدان العربية ، سيتغلب الشعب اليمني على مخلفات القرون الوسطى والمضي في طريق التنمية الاقتصادية الرامية إلي رفع مستوى المعيشة للشعب ؟ [انتهى]

« تهنئـة »

يهنيء طاهر محمد شمسان وجميع عمال مطعم دي لوكس بالشيخ عثمان صديقهم علي حسن صالح بمولوده البكر نبيل علي حسن صالح جعله من أبناء السعادة .



وكالة الخدمة البلدية

منحة دراسية لما وراء البحار

ترحب بلدية عدن بطلبات لمنحة دراسية لما وراء البحار في المملكة المتحدة لشهادة مهنية في القانون تؤدي الى شهادة وكيل قضايا والغرض هو تعيين حامل المنحة لوظيفة في القسم ١ من الخدمة البلدية بعد اتمامه الدورة الدراسية والحصول على الشهادة المهنية المحددة من قبل المجلس البلدى .

٢) سيمنح حامل المنحة أجور سفر ذهاباً وإياباً بين عدن والمملكة المتحدة وعلاوة معيشة أثناء فترة دراسته فيما وراء البحار وسيدفع مجلس عدن البلدى جميع رسوم التعليم والامتحانات المصادق عليها .

٣) سيشترط على حامل المنحة التعهد بقبول عرض التعيين في الخدمة البلدية العدنية اذا ومتى ما عرضت له .

٤) يجب أن يكون المتقدمون قد نجحوا في امتحانات شهادة الثقافة العامة في :

١) أما نجاح في خمسة مواضيع بما فيها على الأقل في المستوى العالى أو

٢) النجاح في أربعة مواضيع بما فيها على الأقل ثلاثة في المستوى العالي .

٥) يجب أن تشمل مواضيع النجاح في أية حالة نجاح في اللغة الانكليزية أو الأدب الانكليزي (والذى يمكن اما ان يكون في المستوى العادى أو العالى) ومواضيع النجاح الأخرى يجب أن تكون من المواضيع التالية :

أ) موضوع انكليزي (اللغة الانكليزية أو الأدب الانكليزي]

ب) المعلومات الدينية

ج) الاقتصاد

د) التاريخ

هـ) الجغرافية

و) اللغات (غير الانكليزية)

ز) العلوم الطبيعية و

ح) الرياضيات

ملحوظة لن ينظر في الطلبات التي لا تحوز على المؤهلات المتطلبة .

٦) يجب تقديم الطلبات على الاستمارة المقررة التي يمكن الحصول عليها من سكرتير وكالة الخدمة البلدية ، بلدية عدن ، كريتر .

٧) يجب أن تملأ الاستمارات بخط المتقدمين وان تصل الى سكرتير وكالة الخدمة البلدية ، بلدية عدن ، كريتر في ميعاد أقصاه ٢٨ ابريل ١٩٦٦ .

٨) يحذر المتقدمون ضد أية محاولة منهم أو من أي شخص للتأثير لصالح طلباتهم والا فان طلباتهم ستلغى وسينظر فقط في الطلبات على أساس جدارة المتقدم من خلال سجلاته ومقابلاته .

٩) يجب على الضباط المستخدمين البلديين الحائزين على المؤهلات المطلوبة الذين يرغبون في التقدم لهذه المنحـــة تقديم طلباتهم بواسطة رؤساء إداراتهم

فؤاد عبدالحميد اسماعيل
سكرتير
وكالة الخدمة البلدية

١٩٦٦/٣/٢٨

السلال يعود قريباً الى الجمهورية

[بقية من ص ١]

مجلس الشورى اليمني الذي سيقوم على أساس انتخابات شاملة لأختيار مائة عضو يمثلون كافة المناطق اليمنية . وقال : ان هذه الانتخابات ستجري في الشهر القادم ، يجتمع المجلس على إثر ذلك مباشرة من أجل بحث خطة العمل لدعم ثورة اليمن وجمهوريتها .

هذا وتشير الكثير من الدلائل أن عودة الرئيس السلال أصبحت قريبة ومؤكدة .

● في منتصف شهر مارش الماضي ، زار ج ع . ي وفد من قبل هيئة الأمم المتحدة مكون من خبيرين ، أحدهما مندوب عن الصندوق الخاص لهيئة الأمم والآخر عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) . وقد قام الخبيران بزيارة المدن اليمنية الرئيسية ثم زارا وادي زبيد وأخذا فكرة عامة عن الوادي تمهيداً للقيام بالمشروع الزراعي في زبيد .

وتقدر تكاليف المشروع الزراعي المذكور بحوالي عشرة ملايين دولار . وستكلف المرحلة الأولى للمشروع حوالي مليونين وستمائة الف دولار يستعاد أن الكويت ستقوم بدفعها وستنفق في المسح والدراسة الميدانية للمشروع

هذا ويشتمل المشروع على بناء سد على وادي زبيد ، وشق قنوات الري ، وتعليم وتدريب المزارعين والموظفين اليمنيين على الوسائل العملية الحديثة في شئون الزراعة والادارة .

● انفجر لغم في مبنى الخبراء الالمان الديمقراطيين ولم يصب أحد في الحادث لان المبنى كان خالياً من السكان .

ويرى المراقبون الوطنيون هنا أن وراء هذه المؤامرة أجنبية استعمارية ، وأن الهدف منها هو عرقلة المشاريع الزراعية والفنية التي تقوم بها ألمانيا الديمقراطية في ج . ع . ى . الاسهام في مساعدة الشعب اليمني على النهوض والتقدم اقتصادياً واجتماعياً .

هذا ويقال أن بعض الامريكان كانوا هم أول من وصل الى مكان الحادث في وقت مبكر من صباح اليوم التالي ربما للتعرف على نتيجة الانفجار !!

نجاح كامل للاضراب الرمزي « بقية »

طلبة وطالبات بعض المدارس في مظاهرات تعبر عن تأييد الاهداف التي دعت النقابات الست من أجلها الى الاضراب .

وقد القى البوليس الغاز المسيل للدموع علي المتظاهرين لتفريقهم

* *

مفتوحة ، توقفت الدراسة من العاشرة الى الحادية عشرة من صباح أمس السبت . ومن هذه المدارس كلية البيومي بالشيخ عثمان والمدرسة الثانوية بخور مكسر والمدرسة المتوسطة بكريتر وعدد آخر من مدارس البنين والبنات كما خرج

الحقوق المشروعة للمعتقلين يجب أن تصان

[بقية من ص ١]

تشتد إجراءاتنا إن استمر تجاهلنا من قبل الادارة البريطانية الاستعمارية » .

وفي نفس الوقت استعاد المنشور الى الأذهان المذكرة التفصيلية الجامعة التي رفعها المعتقلون السياسيون حول الأحوال التي يعيشونها الى كل من اتحاد المحامين العرب ، ولجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة وبعض المنظمات العربية والدولية كما تذكر البيان منع وصول اللجان الدولية الى المنطقة للتعرف على أحوال المعتقلين .

هذا وقد أثارت أنباء اضراب المعتقلين عن الطعام والأسباب التي أدت الى ذلك قلقاً وسخطاً واسعين لدى عوائل المعتقلين وكل أوساط الشعب .

إن للمعتقلين السياسيين في كل بلد حقوقاً أساسية يجب عدم تجاوزها ومن هذه الحقوق المعاملة المحترمة والغذاء الجيد والكافي والعلاج الطبي الوافي وتوافر الجو النفسي الذي يليق بالمعتقل كانسان .

لذلك فأننا ، من جديد ، نضم صوتنا الى أصوات أسر المعتقلين وأصوات كل الوطنيين الشرفاء ، أصوات الشعب بمجموعه وبكل قطاعاته وفئاته دون استثناء مطالبين وملحين في الطلب أن يسمح للجان تحقيق من لجنة حقوق الانسان ولجنة تصفية الاستعمار - التابعتين للامم المتحدة - ومن منظمتي الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدوليتين ، ومن الاتحاد الدولي للقانونيين واتحاد المحامين العرب ، بزيارة مختلف المعتقلات في عدن والأمارات ومعاينة أحوال المعتقلين والتأكد من أن حقوقهم مصانة كاملة ولا تتعرض لأي تعد أو اهمال

الطبقة العاملة والنضال ضد الامبريالية « بقية »

النقابية والسياسية . وان الوعي الطبقي عندها وصل الدرجة التي تؤهلها لتحمل المسؤولية السياسية وانجاز مرحلة التحرر الوطني والانتقال الى البناء الاشتراكي بأخذ طريق التطور غير الرأسمالي ، وهذه هي المهمة الأساسية المطروحة أمام الطبقة العاملة بالتضامن مع قوى الشعب الأخرى ذات المصلحة في إنجاز مرحلة الديمقراطية وتهيئة الظروف المادية للانتقال الى البناء الاشتراكي في تلك الدول ، وتشكل هذه المجموعة شعار النضال ضد الامبريالية والاستعمار على أساس وحدة النضال مع حركة الطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر الوطني ومعسكر الاشتراكية باعتبار أن الامبريالية والاستعمار هما العدو المشترك لمجموع هذه الحركات .

ولمعب السلطة السياسية هنا دوراً ايجابياً في التعاون مع الطبقة العاملة لانجاز مهماتها الوطنية وخدمة مصالح أفرادها الطبقية .

أما المجموعة الثانية - المستقلة سياسياً ومرتبطة اقتصادياً بالنظام الرأسمالي - فان وضع الطبقة العاملة فيها يختلف اختلافاً كبيراً عن بقية الدول النامية ، حيث أنها ساهمت بدرجة كبيرة في النضال من أجل التحرر وحصلت على الاستقلال السياسي عبر النضال الدائب ضد الاستعمار والرجعية المحلية ، لكنها لا تزال تعاني من الاستغلال والاستثمار والاحتكار والبطالة والتهديد ومن سوء الأوضاع المادية وحرمانها من تحمل المسؤولية السياسية نتيجة تسلط البرجوازية وانفرادها بالسلطة لذلك فهي تناضل على جبهتين داخلياً ، تناضل من أجل تحسين ظروفها المادية بواسطة منظماتها النقابية وتناضل من أجل التحرر الاقتصادي وفك الأرتباط والتبعية للنظام الرأسمالي في البناء الاقتصادي والسير بطريق التطور غير الرأسمالي أسوة بالدول المتحررة وذلك بواسطة تنظيماتها السياسية - احزاب الطبقة العاملة - . ويعتمد هذا النضال بالدرجة الاولى على توفر أو عدم توفر الوحدة العمالية على النطاق المهني والسياسي ، وهذا مرهون بمستوى ودرجة الوعي السياسي وتفهم المصلحة الطبقية للعمال من جهة ، وعلى مدى الترابط بين الطبقة العاملة و بقية الطبقات الوطنية ذات المصلحة من أجل تحقيق الاهداف المشتركة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن أجل التحرر الاقتصادي القائم من جهة أخرى . لذلك فأمام الطبقة العاملة (وخاصة الطبقة العاملة العربية لان اكثر الدول العربية هي من هذا النوع باستثناء ج ع م والجزائر) مهمات صعبة تقتضي منها الكفاح على عدة جبهات ، كفاح ضد الاستغلال والاحتكار والتسلط الاجنبي على الاقتصاد ، وكفاح من أجل التخلص من التبعية الاقتصادية للنظام الرأسمالي وذلك لان التحرر السياسي يبقى مهدداً اذا لم يتبعه تحرر اقتصادي تام .

أما مستلزمات هذا النضال وظروفه فسوف أتطرق اليها في باب آخر من الموضوع .

أما المجموعة الثالثة - مجموعة التبعية السياسية والاقتصادية - فان الطبقة العاملة تعاني الأمرين وتكافح بكل وسائل النضال المهني والسياسي وقد تلجأ الى النضال الثوري من أجل تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي من النظام الامبريالي وطبيعي أن ظروف هذا النضال تختلف عن المجموعتين السابقتين لأنه في أكثر هذه الدول فأن الطبقة العاملة محرومة من تنظيماتها المهنية والسياسية ومضطرة للنضال السري ، وحتى في حالة وجود مثل هذه التنظيمات فان الدولة تشرف اشرافاً تاماً عليها وتضع على رأسها قادة انتهازيين وعمال متبرجزين يخدمون أهدافها ، وفي حالة تسرب بعض القيادات العمالية الواعية المخلصة فان الدولة تباشر ضرب تلك العناصر الشريفة متذرعة بمختلف الوسائل حتى انها تلجأ الى الفصل والاعتقال وغيره من الأساليب القسرية .

« يتبع في العدد القادم »

الأضواء
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوي
في الداخل ١٫٢٥٠ دينار
في الخارج ١٫٥٠٠ دينار

الاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الادارة

تلفون رقم ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن